العقد الذي اجمع عليه الملكيه والنسطوريه واليعقوبيه وهذه الاثنة التي الفها
اولئك التاركه والاساقفه والعلما وجعلوها شعار النصرانيه وكان رؤسا
هذا المجمع بترك الاسكندريه وبترك الانطاكيه وبترك بيت المقدس فانفتوا عليها و
على لعن من خالفها والتبري منه وتكفيره ثم ذهب اريوش يدعوا الى مقالته وينقل النصا
رى عن اولئك الثلاث مايه فجمع جمعا عظيما وصاروا الى بيت المقدس وخالفوا كثير
من النصارى للاوليك المجمع فلما اجتمعوا قال اريوش ان اوليك النفر تعدوا علي وظلموني ولم ينصفوني
في الحجاج وحرموني ظلما وعدوانا ووافقه كثير من الذين معه وقالوا لو اصدق فوثبوا
عليه فضربوه حتى كاد ان يقتل لولا ان ابن اخت الملك خلصه وافترقوا على هذه الحال
ثم كان لهم مجمع ثالث بعد ثمان وخمسين سنة من المجمع الاول اجتمع الوزرا والقواد
الى الملك وقالوا ان مقالة الناس قد فسدت وغلب عليهم مقالة اريوش فاكتب الى جميع البيا
ركه والاساقفه ان يجتمعوا اريوضحاد من النصرانيه فكتب الملك الى سايربلاده
فاجتمع بقسطنطينيه مئة وخمسون اسقفا وكان مقدمهم بترك اسكندريه
وبترك انطاكيه وبترك بيت المقدس فنظروا في مقالة اريوش وكان من مقالته ان
روح القدس مخلوق مصنوع ليس باله فقال بترك الاسكندريه ليس لروح القدس
عندنا معنى غير روح الله تعالى وليس روح الله شيا غير حياته فاذا قلنا ان روح القدس
مخلوق فقد قلنا ان روح الله مخلوق واذا قلنا ان روح الله مخلوقه فقد قلنا ان
حياته مخلوقه فقد جعلناه غير حي ومن جعله غير حي فقد كفر ومن كفر وجب عليه اللعن
فلعنوا باجمعهم اريوش واشياخه واتباعه والبتاركة الذين قالوا بمقالته وبينوا ان
روح القدس خالق غير مخلوق اله حق من طبيعة الاب والابن جوهر واحد وطبيعة
واحدة وزاد في الامانة التي وضعها الثلثماية وثمانية عشر ونون من بروح القدس الرب
المحيي الذي من الاب ينبثق الذي مع الابن والاب وهو مسجود ممجد وكان في الامانة الاولى
وبروح القدس فقط وبينوا ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة اقانيم وثلاثة وجوه
وثلاثة خواص وحدة في تثليث وتثليث في وحدة وزادوا ونقصوا في الشريعة واطلق
بترك الاسكندريه للرهبان والاساقفة والبتاركه اكل اللحم وكانوا على مذهب مانى لا
يرون اكل ذوات الارواح فانقض هذا المجمع وقد لعنوا فيه اكثر اساقفتهم وبتاركتهم

وعضوا

وعضوا على تلك الامانة ثم كان لهم مجمع رابع بعد احدى وخمسين سنة من هذا
المجمع على نسطورس وكان مذهبه ان مريم ليست بوالدة الاله على الحقيقة ولكن
ثم اثنان الاله الذي هو موجود من الاب والاخر انسان الذي هو موجود من مريم وان
هذا الانسان الذي نقول انه المسيح متوحد مع ابن الله الاله وابن الاله ليس ابنا
على الحقيقه ولكن على سبيل المحبة والكرامة واتفاق الاسمين فبلغ ذلك بتاركة ساير
البلاد فجرت بينهم مراسلات واتفقوا على تخطيئه واجتمع منهم ميتا اسقف في مدينة
قسيس وارسلوا الى نسطورس للمناظرة فامتنع ثلاث مرات فاوجبوا عليه اللعن
فلعنوه ونفوه وحرموه وبينوا ان مريم ولدت الها وان المسيح الرحق وانسان معروف
بطبيعتين متوحدة في الاقنوم فلما لعنوا نسطورس غضب له بترك انطاكيه فجمع اساقفة الذين قدموا معه وناظرهم فقطعهم وتقاتلوا ووقع الحرب والشر بينهم وتفاقم امرهم فلم يزالا الملك حتى اصلح بينهم فكتب اوليك صحيفة بان مريم القديسة ولدت
الها وهو ربنا يسوع المسيح الذي هو مع اهه في الطبيعة ومع الناس في الناسوت والفذوا
لعن نسطورس فلما نفي نسطورس سار الى ارض مصر واقام باخميم سنين ودفن بها
ودرست مقالته الى ان احياها ابن صرما مطران نصيبين وبثها في بلاد المشرق فاكثر
نصارى العراق والمشرق نسطوريه وانقضت تلك المجمع على لعن نسطورس ومن قال
بقوله وكل مجامعهم كانت تجتمع على الضلال وتفترق على اللعن فلا ينقضي المجمع الا
وهم بين لاعن ومبلعون ثم كان لهم مجمع خامس وذلك انه كان بالقسطنطينيه
طبيب راهب يقال له افطيوس يقول ان جسد المسيح ليس هو جسادنا في الطبيعة
وان المسيح قبل التجسد طبيعتين وبعد التجسد طبيعة واحدة وهذه مقالة
اليعقوبيه ورحل اليه اسقف وقته فناظره فقطعه وفحص مجمعة ثم صار الى قسطنطينيه
فاخبر بتركها بالمناظره وبانقطاعه فارسل بترك الاسكندريه اليه فاستحضره
وجمع جمعا عظيما وسالهم عن قوله فقال ان قلنا ان المسيح طبيعتان فقد قلنا
بقول نسطورس ولكن نقول ان المسيح طبيعة واحدة واقنوم واحد لانه من
طبيعتين كانا قبل التجسد فلما تجسد ائتم الاثنينية وصار طبيعة واحدة
واقنوما واحدا فقال له بترك القسطنطينيه ان كان المسيح طبيعة واحدة
فالطبيعة القديمة هي الطبيعة المحدثة وان كان القديم هو المحدث فالذي لم يزل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)